



حزب الطريق الصحيح ودوره في الانتخابات البلدية التركية ١٩٨٩-١٩٩٤

م.د. عبد الامير حميد يحيى

مديرة تربية الرصافة الثانية

Abstract

Municipal elections are considered the second pillar of state administration. Therefore, the True Path Party worked to leverage its political status and gain control over major municipalities in Turkey, especially Istanbul, Ankara, and Izmir. Through its programs and ideas, the party achieved significant victories in those elections during the period 1989-1994. As a result, the True Path Party became the true representative of the right-wing current and was able to lead the Turkish political system, represented by the government and the republic.

The research consists of an introduction, three sections, and a conclusion. The first section covers the establishment of the True Path Party. The second section discusses the role of the True Path Party in the 1989 municipal elections. The third section highlights the successes of the True Path Party and its role in the 1994 municipal elections

Email:
dr.abdulameer@bauc14.edu.iq

Published: ٢٠٢٣/٩/١

Keywords: حزب الانتخابات ، التركية ، حزب
الطريق الصحيح

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص:

تعد الانتخابات البلدية الركن الثاني من اركان إدارة الدولة، لذلك عمل حزب الطريق الصحيح على استثمار مكانته السياسية والسيطرة على رئاسات البلدية الكبيرة في تركيا لا سيما استانبول وانقرة وازمير، وتمكن من خلال البرامج والأفكار التي كان يطرحها من تحقيق نصر كبير في تلك الانتخابات خلال المدة ١٩٨٩_ ١٩٩٤، لذلك اصبح حزب الطريق الصحيح الممثل الحقيقي للتيار اليميني وتمكن قيادة النظام السياسي التركي المتمثل برئاسة الحكومة والجمهورية.

تألف البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، احتوى المبحث الأول تأسيس حزب الطريق الصحيح، تطرق المبحث الثاني دور حزب الطريق في الانتخابات البلدية ١٩٨٩، اكد المبحث الثالث نجاحات حزب الطريق الصحيح ودورها في الانتخابات البلدية ١٩٩٤.

المقدمة :

مثل حزب الطريق الصحيح قطباً سياسياً مهماً في تركيا خلال مدة الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، اذ استطاع من خلال القيادة الواعية له من جمع شتات حزب العدالة تحت مسمى حزب الطريق الصحيح، وتمكن من كسب فئات كبيرة من الشعب له لا سيما أصحاب التوجه الإسلامي، ومن اجل بسط سيطرته السياسية بشكل كبير استطاع الحزب من المشاركة بشكل فعال وقوي في الانتخابات البلدية خلال المدة ١٩٨٩_ ١٩٩٤ وطرح برنامج اقتصادي وسياسي مناسب مع الوضع الذي تمر به تركيا، واستطاع من احراز نصر والسيطرة على نسبة ٢٠% من رؤساء البلديات في تركيا.

تألف البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، تطرق المبحث الأول تأسيس حزب الطريق الصحيح، اكد المبحث الثاني دور حزب الطريق في الانتخابات البلدية ١٩٨٩، تناول المبحث الثالث نجاحات حزب الطريق الصحيح ودورها في الانتخابات البلدية ١٩٩٤.

المبحث الاول: تأسيس حزب الطريق الصحيح

شهدت تركيا في اواخر سبعينيات القرن العشرين حالة من الفوضى بسبب الاحداث التي شهدتها مدينة مرعش ذات الغالبية الكردية عام ١٩٧٨، والتي ادت الى مقتل سبعمائة شخص بحسب المصادر الرسمية، وبعد هذه الحادثة اعلنت الحكومة الاحكام العرفية في ١٤ ولاية في جنوب شرق الاناضول، وقد اخذ الارهاب بعد مجيء حكومة سليمان ديميريل في عام ١٩٧٩، شكل حروب اهلية بين اليمين واليسار، وبين الاكراد وقوات الامن التركية، وبين بعض قادة الجيش، وقوى اليمين واليسار، وقد بلغ عدد ضحايا الارهاب السياسي نحو (١٩٠٠) شخصاً وانقسمت احياء المدن التركية إلى احياء مدن يمينية ويسارية تتحاور بالرصاص^(١).

ان تفاقم حاله الفوضى وعدم الاستقرار دفعت الجيش التركي بتنفيذ الانقلاب العسكري في ١٢ / أيلول / ١٩٨٠، بقياده الجنرال كنعان ايفرين^(١)، رئيس الاركان العام، اعلن قاده الانقلاب عن تشكيل (مجلس الامن القومي الاعلى)، وقرر المجلس حل الحكومة القائمة، مجلس الشيوخ والنواب، واعتقال رؤساء الاحزاب، ووضع سليمان ديميريل^(٢)، رئيس الوزراء ورئيس حزب العدالة، وبولند اجويد^(٤)، رئيس حزب الشعب الجمهوري، ونجم الدين اربكان^(٥)، رئيس حزب السلامة الوطني^(٦).

عاش سليمان ديميريل أكثر الايام اضطراباً بسبب حظره من العمل السياسي وتم وضعه تحت الإقامة الجبرية خلال المدة (١٩٨٠-١٩٨٢)، في اسطنبول، ومنع اتصاله مع انصاره الا انه استمر في متابعة الوضع السياسي، وبعد اقرار الدستور عام ١٩٨٢^(٧)، قدم سليمان ديميريل التماس لتأسيس حزب سياسي في ٢٣/ حزيران / ١٩٨٣، مع ارفاق قائمة تتكون من ٣٧ شخصاً مؤسساً، الا ان المجلس الاعلى للأمن الوطني استخدم حق النقض ضد جميع الاعضاء باستثناء اربعة اشخاص منهم^(٨)، أسند سليمان ديميريل رئاسة الحزب الى حسام الدين جندروك^(٩)، لذلك عمل الحزب على دعم المرشحين المستقلين بسبب حظره من المشاركة السياسية في الانتخابات العامة ١٩٨٣^(١٠).

في عام ١٩٨٧ قرر رئيس الوزراء توركت اوزال^(١١)، طرح قانون الحظر السياسي للاستفتاء، لذلك تم التصويت على الغاء الحظر بنسبة ٥٠.١٦٪، وتم رفع الحظر عن الزعماء السياسيين السابقين ومن بينهم سليمان ديميريل، وتم انتخابه رئيساً لحزب الطريق الصحيح في المؤتمر الكبير الاستثنائي للحزب ٢٤ / أيلول / ١٩٨٧^(١٢). ان الغاية من رفع الحظر هو إيصال فكرة ان النظام السياسي التركي الحالي يتبع النظام الديمقراطي وليس له مشكلة مع كيان سياسي.

بعد الاستفتاء قررت الحكومة تقديم موعد الانتخابات الى عام ١٩٨٧ بدل عام ١٩٨٨، وذلك لعدم السماح للمعارضة من ترتيب وضعها السياسي، الا ان نشاط حزب الطريق الصحيح برئاسة ديميريل، وتواصله مع انصاره حتى قبل رفع الحظر عنه، استطاع حزب الطريق الفوز في الانتخابات العامة ١٩٨٧ وحصوله على ٥٩ مقعد في البرلمان^(١٣)، كان لفوز حزب الطريق الصحيح في اول مشاركة له بسبب تحديه لسلطة تورغوت اوزال فعد الفوز في الانتخابات نقطة تحول كبيرة في سياسة الحزب إذ عمل على تكثيف الجهود من المشاركة بقوة في الانتخابات المحلية القادمة^(١٤).

المبحث الثاني: دور حزب الطريق في الانتخابات البلدية ١٩٨٩

نص قرار المحكمة رقم (٣٥٠٦) الصادر في ١٦ / حزيران / ١٩٨٨، على ان تجرى الانتخابات المحلية في يوم الاحد الأخير من شهر اذار، وكذلك منح القانون الاحزاب التي حصلت على اكثر من ٧% من الاصوات في الانتخابات النيابية الأخيرة الحق في التحدث على شاشة التلفاز^(١٥)، حاول حزب الطريق الصحيح ان يبرز نفسه اكثر في تلك الانتخابات، لذلك انتقد ديميريل في خطابه الانتخابية السياسية الاقتصادية التي كان يتبعها حزب الوطن الأم، اذ كان ديميريل يردد (نحن بحاجة الى الانتخابات للوصول الى السلطة) وهنا قصد ديميريل انه كان واثقاً بالفوز في حال سمح له بالمشاركة في الانتخابات دون عوائق، وقال (لقد جعل حزب الوطن الأم المواطن يندم على انه ولد في

فترة حكمه)^(١٦)، لم يرى ديميريل سلطة حزب الوطن الأم مشروعة قائلاً (ان حزب الوطن الأم لأولئك الذين اغلقوا حزب الشعب الجمهوري وحزب العدالة)^(١٧).

اشتكى حزب الطريق الصحيح وزعيمه سليمان ديميريل بعدم تغطية التلفزيون والنزعة التركية TRT حملتهم الانتخابية بشكل كافٍ، خصوصاً أنتقد عدم تغطية التلفزيون التهافت الجماهيري من اجل تأييد الحزب اثناء القاء الحزب لخطاباته، استخدم حزب الطريق الصحيح الكثير من البوسترات والكتيبات من اجل دعايته الانتخابية، وطبع ٩ كتيبات مختلفة وتم توزيعها على جميع المنظمات، كما كتبوا شعارين على البوسترات ، كتبوا في الشعار الأول (ديميريل هو الاعلم بهموكم ومعاناتكم، وهو يعرف علاجكم) أما الشعار الثاني (ثقوا بنا، فنحن العمل للغلاء وارتفاع الاسعار والبطالة والفقير).^(١٨) يبدو ان نزول سليمان ديميريل للانتخابات البلدية بشكل كبير كان من اجل اثبات وجوده وتحدي لحزب الوطن الام.

تناولت الصحافة اخبار مرشحي رئاسة البلديات للمحافظات التابعين لحزب الطريق الصحيح والدعايات الانتخابية التي يقومون بها لنصرة حزبهم، إذ عد المرشح لبلدية استانبول السيد فورال اربكان^(١٩)، الاعمال التي يقوم بها في حال فوزه في الانتخابات، قائلاً (سنعمل على مراجعة الحسابات السابقة التابعة لبلدية استانبول، ونعمل على حل مشكلة البيوت العشوائية الموجودة في انحاء استانبول، وسنعمل على زيارة رئيس الوزراء والجمهورية ووزير الداخلية من اجل التباحث حول جعل استانبول هي الادارة المركزية للبلاد)،^(٢٠) اما مرشح بلدية ازمير او.ترديل، فكان شعاره (الغذاء الرخيص ، ترخيص الاسعار المواصلات السريعة)^(٢١)، اما مرشح محافظة أضنة السيد او. اكسوز^(٢٢)، فكان شعاره (توفير المستشفيات الحكومية ، توفير مراكز بيع تابعة للبلدية في جمع انحاء البلدية)^(٢٣).

جرت الانتخابات في موعدها ٢٦ / اذار / ١٩٨٩ ، اذ توجه قراب (٢٨) مليون إلى صناديق الاقتراع البالغ عددها (٩٩٠٠) صندوق موزعة على كافة المحافظات والمدن والأقضية والقرى، وجاءت نتائج الانتخابات صادمة بالنسبة لحزب الوطن الأم، الذي حصل على المركز الثالث، اذ حصل حزب الطريق الصحيح على المركز الثاني بنسبة ٢٥.٢٢ %، وحصل على رئاسة ١٦ بلدية تركية من بينها استانبول وانقرة وازمير، ان حصول حزب الطريق الصحيح على قيادة البلديات الكبرى^(٢٤). هذا الأمر يعطي اشارة كبيرة الى التأييد الواسع الذي يملكه حزب الطريق الصحيح.

جدول رقم (١) نتائج الانتخابات المحلية في تركيا عام ١٩٨٩ (٢٥)

ت	الأحزاب	المحافظات	النسبة المئوية
١	الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي	٤٠	٢٨,٤٩
٢	حزب الطريق الصحيح	١٦	٢٥,٢٢
٣	حزب الوطن الام	٢١	٢١,٨٨
٤	حزب الرفاه	٥	٩,٨٩
٥	حزب اليسار الديمقراطي	-	٨,٧٨
٦	حزب العمل القومي	٣	٤,٢٦
٧	حزب الديمقراطي الإصلاح	-	٠,٩٨
٨	المستقلون	١	٠,٥٠

المبحث الثالث: نجاحات حزب الطريق الصحيح ودورها في الانتخابات البلدية ١٩٩٤

عمل حزب الطريق على استثمار الفوز الذي حققه في الانتخابات البلدية ١٩٨٩ وتوسيع قاعدته الشعبية والاستعداد لخوض الانتخابات العامة ١٩٩١، نتيجة لتطافر الجهود الكبيرة، والبرامج الانتخابية الطموحة^(٢٦)، التي ركزت على التحول الديمقراطي، والسعي إلى تغييرات كبيرة في الواقع الاقتصادي إذ كان إعادة توزيع الثروة لصالح العمال والموظفين العموميين والفالحين من اولويات البرنامج الحكومي في حال الفوز^(٢٧)، وبالفعل حقق حزب الطريق الصحيح فوز ساحق في الانتخابات العامة ١٩٩١، واستطاع من تشكيل الحكومة بالتحالف مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي^(٢٨)، عمل سليمان ديميريل على ضم حزب العدالة الى صفوفه حتى يقوي حزب الطريق الصحيح وتم ذلك بالفعل في ١٩ / كانون الثاني / ١٩٩٢، واصبح حزب الطريق الصحيح قوة لا يمكن تحديها بعد اندماج الحزبين، واصبح اقوى الاحزاب في تركيا^(٢٩).

كان لوفاة رئيس الجمهورية توركت اوزال في ١٧ / نيسان / ١٩٩٢ بداية عهد جديد لحزب الطريق الصحيح، اذ استطاع سليمان ديميريل الفوز بمنصب رئيس الجمهورية في ١٦ / ايار / ١٩٩٣، لذلك كلف ديميريل رئيس حزب الطريق الصحيح تانسو تشيلير^(٣٠)، بتشكيل الحكومة، استطاع حزب الطريق الصحيح من السيطرة على رئاسة الجمهورية والحكومة في تركيا، واحكم قبضته على البلاد، وسعى الى استثمار ذلك الفوز في الانتخابات البلدية لعام ١٩٩٤^(٣١)، في ظل تلك الظروف استغل حزب الطريق الصحيح قضية حزب العمال الكردستاني كدعاية انتخابية له، اذا استخدم شعار (كل صوت هو رصاصة لحزب العمال الكردستاني)^(٣٢)، كذلك انتقدت تشيلير في خطاباتها بعض اعضاء

حزب الرفاه لماناهضتهم لأتاتورك والعلمانية، ارادت تشيلير جمع اصوات اليمين جميعهم عن طريق خطابها قانلة (أليس العلم والاذان والارض كلها لنا؟ سأقف بوجه كل من يحاول تفرقتنا)^(٣٣) اكدت زعيمة حزب الطريق الصحيح في حفل انتخابي في ازمير، انها تدعم في برنامجها الحكومة محاربة التضخم والبطالة، ودعم رواتب الموظفين، وكذلك دعم الفلاح في مناطق شرق الاناضول^(٣٤).

جرت الانتخابات في ٢٧/ اذار / ١٩٩٤ في ظروف داخلية صعبة، إذ شارك في الانتخابات أكثر من ٢٩ مليون ناخب تركي، وجاءت نتائج الانتخابات بفوز حزب الطريق الصحيح، وحصوله على المركز الأول في نسبة التصويت، واستطاع ان يؤكد للجميع انه من يمثل احزاب اليمين^(٣٥)

جدول رقم (٢) نتائج الانتخابات البلدية^(٣٦).

ت	الحزب	النسبة المئوية	البلدية
١	حزب الطريق الصحيح	٢١,٥	١٢
٢	حزب الوطن الام	٢١,١	١٤
٣	حزب الرفاه	١٩,١	٢٨
٤	حزب الشعب الاجتماعي	١٣,٦٥	١٠
٥	الحزب الديمقراطي الاجتماعي	٩	٣
٦	حزب العمل القومي	٧,٦٣	٧
٧	حزب الشعب الجمهوري	٤,٥٩	٣

عند ملاحظة الاختلاف بين نسبة التصويت وعدد رئاسات البلديات، يرجع ذلك الاختلاف الى نظام الأغلبية والدوائر المتعددة في النظام الانتخابي، اذ كان هناك حزب معين حقق فوز ساحق لكن اصواته موزعة بين البلديات لن يستطيع الحصول على كبير من رئاسات البلديات، بالمقابل اذ كان هناك حزب لم يحقق فوز بنسبة الأصوات، لكنه استطاع من تركيز اصواته في بلديات معينة يمكنه من الفوز بأغلبية رئاسات البلديات.

الخاتمة

١. يعد حزب الطريق الصحيح الوريث الحقيقي لحزب العدالة، لذلك بعد انقلاب ١٩٨٠ من استمرار التأييد لسليمان ديميريل بالرغم من الحظر السياسي الذي فرض عليه.
٢. لم يستطع زملاء سليمان ديميريل من إدارة الحزب دون ديميريل، ويرجع ذلك الامر الى القيادة الذكية والحكمة السياسية التي كان يتمتع بها ديميريل.
٣. بعد رفع الحظر السياسي عن ديميريل ١٩٨٧ استطاع قيادة الحزب بشكل كبير واحرز انتصار كبير في الانتخابات البلدية ١٩٨٩ وتمكن من السيطرة على اكبر المحافظات تأثراً في القرار السياسي.
٤. كان لخسارة حزب الوطن الام في الانتخابات العامة ١٩٩١ دورها في قيام حزب الطريق الصحيح بتشكيل حكومة ائتلافية بالتحالف مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي.
٥. نتيجة لدور الحزب في السيطرة على رئاسة الحكومة والجمهورية، تم استثمار ذلك الانتصار بشكل كبير وترجمته الى برنامج طموح في الانتخابات البلدية ١٩٩٤ وتمكن من الحصول على اكبر نسبة في التصويت ٢١,٥% الا انه بسبب نظام الأغلبية لم يستطع من الحصول على عدد

الهوامش:

(١) وليد رضوان، موقف التيار الاسلامي والتيار العلماني في تركيا من القضية الكردية، دار النهج، الطبعة الاولى، حلب، سوريا، ٢٠٠٨، ص ٢١٩-٢٢٠.

(٢) كنعان ايفرن : ولد عام ١٩١٧ في مانيسيا حيث اكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها ، وتخرج من الاكاديمية العسكرية عام ١٩٣٨ ثم تخرج من الاركاب العسكرية عام ١٩٤٩ وشغل مناصب منها كضابط اركان القوات المسلحة ، وكذلك شغل منصب رئيس عمليات الكورية والتدريب ثم اصبح رئيس اركان المهمة ورئيس اركان الجيش في ٧ اذار ١٩٧٨ وقاد انقلاب ١٢ ايلول ١٩٨٠ ، للمزيد ينظر ، Husyin Fid a n , Turk Siyasi TaRih 1920 – 2010, An KARA , 2010

S6.

(٣) ولد عام ١٩٢٠ في قرية في مقاطعة اسبارطة ، تخرج كمهندس في علم المياه الهيدروليكي ، وكان مسؤولاً عن برنامج بناء السدود في عهد مدرسين ، ودخل بعد عام ١٩٦٠ عالم الاعمال ، عمل لدى مؤسسة امريكية ، انتخب رئيساً لحزب العدالة عام ١٩٦٤ ، عين رئيساً للحكومة في سنوات (١٩٦٥ – ١٩٧١) و (١٩٧٤ – ١٩٧٨) و (١٩٧٩ – ١٩٨٠) و (١٩٩١ – ١٩٩٣) ، منع من العمل السياسي عام ١٩٨٠ ، قاد حزب الطريق الصحيح من خلف الستار في اعوام (١٩٨٤ – ١٩٨٧) واصبح رئيساً للجمهورية (١٩٩٣ – ٢٠٠٢) ، ينظر : طلال يونس الجبلي ، التيار الاسلامي في الحياة السياسية التركية ١٩٤٥ – ١٩٨٣ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩ ، ص ٨٧ – ٨٨ .

(٤) بولند اجويد ولد ٢٥ ايار عام ١٩٢٥ في استانبول ، درس الادب الا انه لم يكمل دراسته ، عمل اولاً موظفاً في مطبعة حكومية ، ثم عمل في صحيفة حزب الشعب الجمهوري انتخب عضواً في البرلمان عام ١٩٥٧ ، عين وزيراً للعمل في حكومات اينونو ١٩٦١ الى ١٩٦٥ وضع الاطار القانوني للعمل النقابي في تركيا اصبح الامين العام للحزب الشعب عام ١٩٦٦ اطلق سياسة يسار الوسط ، اصبح رئيساً لحزب الشعب الجمهوري عام ١٩٧٣ ، اصبح رئيساً للوزراء للمدة ١٩٧٣ الى ١٩٧٤ ، ثم للمدة ١٩٧٨ الى ١٩٧٩ ثم منع من العمل السياسي عام ١٩٨٠ ، عمل على تأسيس حزب اليسار الديمقراطي اصبح رئيساً

لوزراء للمدة ١٩٩٩ الى ٢٠٠٢، توفي ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٠٦، ينظر حامد محمد السويدي، بولند اجويد ودورة في السياسة التركية، ط١، دار غيداء، عمان، ٢٠١٤.

(٥) ولد عام ١٩٢٦ في قونية تخرج من الجامعة التقنية في استانبول عام ١٩٤٨ ، حصل على درجة بروفيسور عام ١٩٦٢ ، برز الى الامام كرئيس لاتحاد غرف التجارة والصناعة ، انتخب عضوا في البرلمان كمستقل عام ١٩٦٩ ، واسس عام ١٩٧٠ حزب النظام القومي الذي كانت له سمة اسلامية ، اغلق الحزب عام ١٩٧١ ثم عاد وظهر من جديد باسم حزب الانقاذ القومي عام ١٩٧٣ ، واصبح نائبا لرئيس الحكومة ووزير دولة عام ١٩٧٣ ، منع من الحياة السياسية عام ١٩٨٠ واسس حزب الرفاه عام ١٩٨٣ ، ثم اصبح رئيسا للحكومة عام ١٩٩٦ ، ينظر : منال محمد صالح ، نجم الدين اربكان مفكرا اقتصاديا ، مجلة جامعة كركوك ، كركوك ، العدد: ٢ ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٨ - ٩٩ .

(٦) وزاره الخارجية العراقية، التقرير الذي اعدته وزاره الخارجية حول قضايا دولية متعددة ١٩٨٠ - ١٩٨١ ، التقرير الثالث عشر في ١٨/ ايلول/ ١٩٨٠ ، ص ١١٢ .

(٧) Huseyin Carusoglu, suleman demirel'linsiyasal hayati ve kisiser ozellikleri, iktisadi ve idari dilimler fakultesi dergisi, suleman demirel universitesi,c: 21, s: 3, 2016, s: 1046.

⁸ Ali serdar ozilek, suleman demirel'in cumhur baskanli donemi turk dis poli tilasi 1993_2000, tezsiz yuksek lisans programi, trakya universititesi, 2017, s: 31.

(٨) ولد حسام الدين جندروك في استانبول عام ١٩٣٣ ، خريج كلية القانون جامعة انقره ، اهتم بالسياسة خلال سنوات وجوده في الجامعة واصبح رئيسا لفرع الشباب عن الحزب الديمقراطي ، وبعد تخرجه عام ١٩٥٤ مارس القانون في انقره ثم انتقل الى استانبول ثم اصبح عضوا في حزب العدالة في استانبول عام ١٩٦٠ ، وبعد انقلاب عام ١٩٨٠ وتاسيس الأحزاب كان عضوا في حزب الطريق الصحيح وانتخب رئيسا له عام ١٩٨٥ ، ينظر ، فوزي محمد صالح ، سليمان ديميريل وحزب الطريق الصحيح عام ١٩٨٣ - ١٩٩٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠١٢ ، ص ٦٢ .

(١٠) Huseyin Carusoglu, A.g.E, S:31.

(١١) ولد عام ١٩٢٧ في ملاطية ، تخرج من جامعة العلوم التطبيقية في استانبول كمهندس الكتروني ودرس الاقتصاد في الولايات المتحدة الامريكية ، اصبح مستشارا تقنيا لسليمان ديميريل عام ١٩٦٥ ، ورئيسا لمؤسسة تخطيط الدولة في عام ١٩٦٧ ، وذهب بعد انقلاب عام ١٩٧١ للعمل مع البنك الدولي في واشنطن ، عمل في القطاع الخاص خلال السنوات (١٩٧٣ - ١٩٧٩) ، عين من قبل ديميريل في الحكومة عام ١٩٧٩ مع مسؤولية خاصة عن رزمة الاصلاح الاقتصادي ، ثم اسس حزب الوطن الام عام ١٩٨٣ ، اصبح رئيسا للوزراء في المدة (١٩٨٣ - ١٩٨٩) ثم اصبح رئيسا للجمهورية خلال الفترة (١٩٨٩ - ١٩٩٣) ، ينظر : وزارة الخارجية العراقية ، مركز البحوث والمعلومات ، الحكومة الخامسة والاربعون من الحزب الواحد الى الديمقراطية تحت حراسة العسكر ، رقم الملف (١) ، ١٩٨٤/١/١٠ ، ص ١٤ .

(١٢) Cumhuriyet, Turkish, 25-Eylul-1987.

(١٣) Huseyin Cavusoglu, Turk siyasal yasarinda Degru yol Partisi, Doktora Tezi,s0syal Bilimler Enstitusu Tarih Amabilin Dali. Dokuz Eylul universitesi, 2009, s: 89-90.

(١٤) orsan o. Akbulut, yerel seçimler Panoraması 1963-1999, Birinci Basım, Ankara, 2001, s: 170.

(١٥) orsan o. Akbulut, A.g.E.S: 178.

(١٦) cumhriyet, Turkish, 27-subat-1989.

(١٧) Huseyin Cavusoglu, A.g.e. s; 178.

(١٨) .orsan o. Akbulut, A.g.E.S: 178.

(١٩) ولد عام ١٩٢٩ في ايدن، تخرج من كلية العلوم السياسية جامعة انقره ١٩٥٣ ، بدأ حياته السياسية عندما شارك في تاسيس حزب الوطن الام ، في عام ١٩٨٧ انظم الى حزب الطريق الصحيح، توفي اريكان عام ١٩٩٣ ، ينظر orsan o. Akbulut, A.g.E.S: 211.

(٢٠) Cumhuriyet Turkish, 9-Mart-1989.

(٢١) Cumhuriyet. Turkish, 11 mart -1989.

(٢٢) ولد عام ١٩٣٧ في محافظة اضنه ، حصل على شهادة القانون ١٩٦٠ من جامعة انقره ، انظم لحزب الطريق الصحيح ١٩٨٨ ، اصبح مرشح بلدية اضنه عام ١٩٨٩ ، توفي عام ٢٠١٧ ، ينظر . orsan o. Akbulut, A.g.E.S: 212.

(٢٣) علي اسماعيل زيدان: الحياة النيابية في تركيا ١٩٨٢-١٩٩٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى ، ٢٠١٧ ، ص: ١٢١ .

- (٢٤) المصدر نفسه، ص ١٢٢.
- (٢٥) هزبر حسن شالوخ، علي إسماعيل زيدان، الانتخابات البلدية التركية ١٩٨٤_١٩٩٤، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، العدد الخامس والسبعون، ٢٠١٨، ص ٢٦٨.
- (26) Yalcin Dosen, Demirel'in shp'ye Mantik Cagrisi, Ankara 2005, s: 90
- (27) Mehdi Parvizi Amineh, The Greater Middle East in Global Politics Social Science Perspectives on the Changing Geography of the World Politics, London, 2007, p.226.
- (28) Yalcin Dosen, A.g.e, s: 90
- (29) Orsan o. Akbut, A.g.e, s:207.
- (٣٠) ولدت في أستانبول عام ١٩٤٦ ، درست الاقتصاد في جامعة البسفور في أستانبول حصلت على الماجستير من جامعة نيوها مشير في الولايات المتحدة الامريكية وعلى شهادة الدكتوراه من جامعة كوناتيكت ، ثم اصبحت تدريسية لفترة وجيزة ، وجمعت مع زوجها ثروة في الثمانينيات من العمل المصرفي للشؤون الاقتصادية ، وانتخبت في عام ١٩٩٣ رئيسا لحزب الطريق الصحيح ورئيسة الوزراء وسقط تحالفها الانتخابي في تشرين الاول عام ١٩٩٥ ، وعادت بعد انتخابات كانون الاول عام ١٩٩٥ نائبة لرئيس الحكومة في تحالف مع حزب الوطن الام ، وعندما سقط هذا التحالف بعد اربعة اشهر من عام ١٩٩٦ ، قبلت منصب نائب رئيس الحكومة في تحالف مع اربكان . ينظر: يريك زوركر ، تاريخ تركيا الحديث ، ترجمة عبد اللطيف الحارس ، ط٣ ، دار المدار الاسلامي ، بنگازي ، ٢٠١٣ ، ص ٥١٥.
- (31) Cumhuriyet, Turkish, 18. Mayıs-1993.
- (32) cumhuriyet, Turkish, 20-Mart- 1994.
- (33) Orsan o. Akbut, A.g.e, s:207.
- (34) Huseyin cavusoglu, A.g.e, S: 75 .
- (35) ALI ARSLAN, 1973 GUNUMUZE Yevel secim sonuclari Temelinde SamsUN UN siyasi yapisi. Karadeniz Arastirmalari, sayi.10, 2006, s: 92_93.
- (36) احمد نوري النعيمي ، النظام السياسي في تركيا ، ط١ ، دار زهران ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ٣٢٧ .

قائمة المصادر:

- اولاً الوثائق غير المنشورة
١. وزاره الخارجية العراقية، التقرير الذي اعدته وزاره الخارجية حول قضايا دوليه متعددة ١٩٨٠_ ١٩٨١ ، التقرير الثالث عشر في ١٨ / ايلول / ١٩٨٠.
٢. وزارة الخارجية العراقية ، مركز البحوث والمعلومات ، الحكومة الخامسة والاربعون من الحزب الواحد الى الديمقراطية تحت حراسة العسكر ، رقم الملف (١) ، ١٩٨٤/١/١٠ .
- ثانياً الرسائل والاطاريح
- أ_ الرسائل والاطاريح العربية
١. طلال يونس الجليلي ، التيار الاسلامي في الحياة السياسية التركية ١٩٤٥ - ١٩٨٣ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩
٢. علي اسماعيل زيدان: الحياة النيابية في تركيا ١٩٨٢-١٩٩٥، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٧.
٣. فوزي محمد صالح ، سليمان ديمريل وحزب الطريق الصحيح عام ١٩٨٣ - ١٩٩٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠١٢ .
- ب_ الرسائل والاطاريح التركية
1. Huseyin Cavusoglu, Turk siyasal yasarinda Degru yol Partisi, Doktora Tezi,s0syal Bilimler Enstitusu Tarih Amabilin Dali. Dokuz Eylul universitesi, 2009.
2. Ali serdar ozlilek, suleman demirel'in cumhur baskanli donemi turk dis poli tilasi 1993_2000, tezsiz yuksek lisans programi, trakya universititesi, 2017.

ثالثاً: الكتب

أ_ الكتب العربية والمعربة

١. احمد نوري النعيمي ، النظام السياسي في تركيا ، ط١، دار زهران ، عمان ، ٢٠١١.
٢. اريك زوركر ، تاريخ تركيا الحديث ، ترجمة عبد اللطيف الحارس ، ط٣، دار المدار الاسلامي ، بنغازي ، ٢٠١٣.
٣. حامد محمد السويداني، بولند اجويد ودورة في السياسة التركية، ط١، دار غيداء، عمان ، ٢٠١٤.
٤. وليد رضوان، موقف التيار الاسلامي والتيار العلماني في تركيا من القضية الكردية، دار النهج، الطبعة الاولى، حلب، سوريا، ٢٠٠٨.

ب_ الكتب التركية

1. Husyin Fidan, Turk Siyasi TaRih 1920 – 2010, AnKARA , 2010.
2. orsan o. Akbulut, yerel seçimler Panoraması 1963-1999, Birinci Basım, Ankara, 2001.
3. Yalcin Dosen, Demirel'in shp'ye Mantik Cagrisi, Ankara 2005.

ج: الكتب باللغة الانكليزية:

1. Mehdi Parvizi Amineh, The Greater Middle East in Global Politics Social Science Perspectives on the Changing Geography of the World Politics, London, 2007.

رابعاً: البحوث

أ_ البحوث العربية

١. منال محمد صالح ، نجم الدين اربكان مفكرا اقتصاديا ، مجلة جامعة كركوك ، كركوك ، العدد: ٢ ، ٢٠٠٩.
٢. هزير حسن شالوخ، علي إسماعيل زيدان، الانتخابات البلدية التركية ١٩٨٤ _ ١٩٩٤، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، العدد الخامس والسبعون، ٢٠١٨.

ب_ البحوث التركية

- 1_ Huseyin Carusoglu, suleman demirel'linsiyasal hayati ve kisiser ozellkleri, iktisadi ve idari dilimler fakultesi dergisi, suleman demirel universitesi,c: 21, s: 3, 2016.
- 2_ ALI ARSLAN, 1973 GUNUMUZE Yewel secim sonuclari Temelinde SamSUN UN siyasi yapisi. Karadeniz Arastirmalari, sayi.10, 2006.

خامساً: الصحف التركية

- 1_ Cumhuriyet, Turkish, 25-Eylul-1987.
3. cumhriyet, Turkish, 27-subat-1989.
4. Cumhuriyet Turkish, 9-Mart-1989.
5. Cumhuriyet. Turkish, 11 mart -1989.
6. Cumhuriyet, Turkish, 18. Mayis-1993.
7. cumhuriyet, Turkish, 20-Mart- 1994 .